ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The Use of Hedging Methods in the Language of Television Talk Shows - an Analytical Study of the Program (Chairs Game) in Al Sharqiya Channel

Yaseen Alwan Elteif/ MA in Media

Department of Art Education
College of Education for Humanities
Tikrit University
Salahuddi

* Corresponding author: E-mail : Yaseen.a@tu.edu.iq

***Keywords*:**
hedging methods
television talk shows
Sharqiya Channel
Chairs Game

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 28 Sept. 2020
Accepted 18 Oct 2020
Available online 26 Nov 2020
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The research seeks to know the nature of the contents in which the hedging is carried out, and how the methods of hedging are employed in the language of television talk shows, and to reach the research aims, the researcher uses the survey method by using a content analysis tool to analyze the content of episodes of the Chairs Game program in Al-Sharqiya Channel. For the difficulty of conducting a comprehensive survey, a simple random sample is chosen from the episodes of the Chairs Game program.

Among the most important findings of the research: the topics of the political struggle for power and the anticipation of civil war come first, and then the amendment of the election law to be held early, as well as limiting weapons to the hands of the state to restore its prestige, and it also concludes that the focus of the program is on the method of politeness and kindness comes first, and then the method of evasiveness (indirect speech), the method of ambiguity, as well as identifying the people hosted in the program: political, governmental and academic personas.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.10.2020.15

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for

توظيف أساليب التحوط في لغة البرامج الحوارية التلفزيونية دراسة تحليلية لبرنامج (لعبة الكراسي) في قناة الشرقية

ياسين علوان الطيف/جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يسعى البحث الموسوم **(توظيف أساليب التحوط في لغة البرامج الحوارية التلفزيونية–دراسة تحليلية لبرنامج (لعبة الكراسي) في قناة الشرقية)** الى معرفة طبيعة المضامين التي جرى فيها التحوط، وكيف يتم توظيف أساليب التحوط في لغة البرامج الحوارية التلفزيونية، وللوصول الى اهداف البحث استعمل الباحث المنهج المسحي باستخدام أداة تحليل المضمون لتحليل مضمون حلقات برنامج لعبة

الكراسي في قناة الشرقية، ولصعوبة القيام بالمسح الشامل تم اختيار العينة العشوائية البسيطة من حلقات برنامج لعبة الكراسي.

ومن أهم النتائج التي توصل اليها البحث، جاءت موضوعات الصراع السياسي على السلطة وتوقع الحرب الاهلية بالمرتبة الاولى، ومن ثم تعديل قانون الانتخابات لإجرائها مبكراً، وكذلك حصر السلاح بيد الدولة لإعادة هيبتها، وتوصل أيضا على تركيز البرنامج على أسلوب التهذيب والتلطف بالمرتبة الاولى، ومن ثم أسلوب المراوغة (الكلام غير المباشر)، وأسلوب الغموض، وكذلك التعرف على الشخصيات المستضافة في البرنامج وهي: الشخصيات السياسية والحكومية والأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: أساليب التحوط – البرامج الحوارية–برنامج لعبة الكراسي–قناة الشرقية

المقدمة

تتبارى المؤسسات الإعلامية على تصدر السبق الصحفي في تزويد الناس بالأخبار والمعلومات عن الأحداث التي تدور حولهم وفي المجالات كافة، وهذه المهمة المعقدة التي تتوقف جدواها على سرعة التداول ومدى استجابتها لمعايير التنافس بين وسائل الاعلام، ومجريات العملية الاتصالية في ظل هذه الحدود تتطلب مزيداً من الحذر والاحتراز في تقديم المعلومات، لتفادي أي اخفاق تترتب عليه مسؤولية قانونية أو اجتماعية تجلب الضرر على القائم بالاتصال، وهذا يتطلب منه اتباع أساليب للتحوط لتجنب تحمل المسؤولية والقاء اللوم، وهذه الأساليب قد تكون عبارة عن مهارات لغوية يمكن أن يلم بها القائم بالاتصال، أو تتمثل باستعمال أفعال القول وعدم تبني بعض المعلومات ، أو قد يسعى إلى أساليب للصياغة تجعل بعض المعلومات أكثر غموضا أو أقل غموضاً، فضلاً عن اللجوء إلى التهوين من بعض الموضوعات الحساسة والخطيرة أثناء تناولها، أو اللجوء الى أساليب المراوغة بالاعتماد على الكلام غير المباشر، أو الإحالة إلى المصادر أو اللجوء إلى أسلوب التشكيك، أو تعمد التلاعب بالعبارات، ويندرج ضمن هذا التحوط أي أساليب أخرى يلجأ إليها القائم بالاتصال لينأى بنفسه عن تحمل أي مسؤولية عن تداول تلك المعلومات أو البيانات التي تضمنتها رسالته الإعلامية.

لقد أصبح استعمال هذه الأساليب ظاهرة لدى القائمين بالاتصال، كما أنها أصبحت مهارة يهتم بها رجال السياسة في بناء الخطاب السياسي بِعَدَّها من الأساليب أو المهارات الخاصة بالتخلص من المسؤولية التي تترتب على تداول تلك المعلومات أو التحدث بها في وسائل الإعلام مع الآخرين.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

أولا: مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث بسؤال رئيس هو (ما أساليب التحوط في لغة البرامج الحوارية التلفزيونية لقناة الشرقية؟) وتتفرع منه عدة تساؤلات فرعية في الإجابة عنها تكتمل الإحاطة بجوانب التساؤل الرئيس وهي:

1. ما طبيعة المضامين التي جرى فيها التحوط في لغة البرامج الحوارية التلفزيونية في قناة الشرقية؟
2. ما اشكال تقديم الحوار التلفزيوني الذي استعمل فيه أساليب التحوط في قناة الشرقية؟
3. ما نوع الشخصيات المستضافة للحوار التلفزيوني الذي تستعمل أساليب التحوط في قناة الشرقية؟

ثانياً: أهمية البحث:

تُعد أهمية البحث من أهم المعايير الأساسية التي تؤثر في انتقاء مشكلة البحث، وعلى الباحث أن يظهر الأهمية العلمية والبحثية لموضوعه والضرورات الاجتماعية والانسانية التي تقتضي إجراء مثل هكذا بحث.

1- **الأهمية العلمية:** يتسم الموضوع بالحداثة، وعلى حد علم الباحث غير مسبوق، وبهذا تتمثل أهمية البحث العلمية بالإضافة المعرفية والعلمية الحديثة التي تفتقر إليها المكتبات العلمية والاعلامية المحلية والعربية.

2- الأهمية الاجتماعية: تتمثل فيما يقدمه البحث من خبرات للجمهور المتلقي حول أساليب التحوط المعتمدة في القنوات الفضائية، وهذه المعرفة يمكن أن تدخل ضمن حدود التربية الاعلامية، أو أنها مهمة لتثقيف المجتمع بمجريات العملية الاتصالية الخاصة بإعداد مضامين البرامج الحوارية في القنوات الفضائية.

3- **الأهمية التطبيقية:** تكمن أهمية البحث التطبيقية في حاجة الإعلاميين والقائمين بالاتصال والأكاديميين الى معرفة أساليب التحوط في القنوات الفضائية لتجنب الوقوع في المشكلات التي تنتج عن تأويل وملابسات في الكلام ربما تؤدي الى مسائلة قانونية أو اجتماعية أو مهنية، فضلاً عن كون البحث يتوافق مع التوجيهات الوزارية حول أهمية البحوث التطبيقية.

ثالثاً: أهداف البحث:

يسعى البحث الى تحقيق عدة أهداف تتمثل بما يأتي:

1- تحديد اساليب التحوط في لغة البرامج الحوارية التلفزيونية في قناة الشرقية.
2- معرفة طبيعة المضامين التي جرى فيها التحوط في لغة البرامج الحوارية التلفزيونية في قناة الشرقية.
3- التعرف على اشكال تقديم الحوار التلفزيوني الذي استعمل فيه أساليب التحوط في قناة الشرقية.
4- التعرف على الشخصيات المستضافة للحوار التلفزيوني الذي تستعمل أساليب التحوط في قناة الشرقية.

رابعا: مجالات البحث

المجال المكاني: يتمثل هذا المجال بحلقات البرنامج الحواري اليومي (لعبة الكراسي) الذي تقدمة قناة الشرقية الساعة السابعة مساءً ولمدة ساعة بهدف دراسة أساليب التحوط في لغة البرامج الحوارية.

المجال الزماني: يحدد الباحث المدة الزمنية من 1 /8 / 2020 لغاية 2020/9/1 وذلك بهدف تحليل لغة البرامج الحوارية لقناة الشرقية الفضائية.

خامساً: منهج البحث

استعمل الباحث المنهج المسحي باستخدام أداة تحليل المضمون [1]، لتحليل لغة البرامج الحوارية لقناة الشرقية الفضائية عن طريق جمع المعلومات عن المحتوى الظاهر الخاص بمضامين ولغة البرامج الحوارية فيها، ورصد أساليب التحوط التي تضمنتها تلك المضامين، كما قام الباحث أيضا بجمع المعلومات عن الظاهرة باستخدام الملاحظة العلمية لبرنامج لعبة الكراسي.

سادساً: مجتمع البحث وعينته:

استعمل الباحث أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وذلك رغبة في الحصول على نتائج تكون أكثر قابلية على التعميم، وتناولت الدراسة (10) حلقات من البرنامج الحواري (لعبة الكراسي)، والمتاحة على موقع البرنامج الحواري (لعبة الكراسي) في قناة الشرقية على اليوتيوب.

سابعاً: دراسات سابقة

المحور الأول: الدراسات التي تناولت أساليب التحوط ما يأتي:

1) دراسة حسين [2].

تضمنت هذه الدراسة التحليل التداولي لأدوات التحوط في الخطاب السياسي الإنكليزي للمؤتمرات الصحفية للرئيس الأمريكي باراك أوباما في عام 2013 وقد استندت الدراسة في ادوات التحوط في هذه المؤتمرات إلى الفرضيات الاتية:

1- الغرض من استخدام ادوات التحوط في المؤتمرات الصحفية الرئاسية هو تجنب المسؤولية والأفعال التي تهدد الوجه بسبب عدم التزام السياسي وثقته الكاملة.

2- من الاستراتيجيات المراوغة في الخطاب السياسي استخدام التحوطات التي ترتبط بالغموض لتحقيق اهداف محددة.

3- في الخطاب السياسي، يرتبط التحوط دائمًا بالنطق بانتهاك مبدأ التعاون في الحديث.

وتتألف هذه الدراسة من 22 مؤتمرا صحفيا عقدها رئيس الولايات المتحدة الأمريكية باراك أوباما في عام 2013. وتم تحليل مضمون هذه المؤتمرات الصحفية بتحليل إحصائي (كمي) تم بناؤه لمعرفة تواتر ونسبة كل اسلوب تحوطي فيه. وقد أجريت تحليل البيانات في ضوء نموذج انتقائي الذي تم تصميمه لهذا الغرض. وقد خلصت الدراسة إلى ما يأتي:

1- تستخدم الوظائف العملية للخطابات في المؤتمرات الصحفية الرئاسية بشكل رئيسي في جوانب مثل:

- إعطاء الجمهور القدر المناسب من المعلومات وتجنب إعطاء بيانات مفصلة.
- جعل الأقوال مشروطة وتعزيز المصداقية والآثار المقنعة.

- تليين موقف أو رأي والسعي إلى حماية الذات (تقليص المسؤولية والالتزام الكلي).
- خلق الآثار الملطفة وتحقيق التهذيب.

2- أدوات التحوط لها معاني متغيرة ومن أجل التجاوب مع هذه المعاني وتفسيرها بشكل مناسب، يجب تحليل الخطابات حسب السياق.

3- وتبين الدراسة أن خطابات الرئيس أوباما في حاجة إلى مزيد من التفسير من أجل التوصل إلى المعنى المقصود.

ثانيا: الدراسات التي تناولت البرامج الحوارية التلفزيونية

1- دراسة علي 2008 [3]:

تضمنت هذه الدراسة البرامج الحوارية في قناة (الحرة عراق) برنامج (حديث النهرين) انموذجا، وللوصول إلى الأهداف التي سعى الباحث إلى تحقيقها، فقد استعمل المنهج المسحي الذي يعد من أكثر المناهج انسجاماً مع متطلبات بحثه، الذي يركز على واقع ونوع البرامج الحوارية في قناة الحرة عراق، بما فيها برنامج (حديث النهرين) محور البحث، فضلاً عن استعمال أسلوب تحليل المضمون للتعرف على مضمون حلقات برنامج حديث النهرين.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج كثيرة أهمها ما يأتي:

أ- وجد الباحث أن قناة الحرة عراق والقائمين والعاملين فيها. متأثرون بسياسة الدولة الراعية.

ب- اتضح للباحث إن أساليب الحوار يمكن استعمالها تبعاً لنمط ونوع الشخصية المستضافة التي يجري معها الحوار كذلك على الغاية أو الهدف من الحوار.

ج- الاهتمام العالي بالموضوعات السياسية في برنامج (حديث النهرين) في طليعة اهتمامات البرنامج.

يوضح البحث أن من الأهداف الأساسية التي تسعى قناة الحرة العراق لتحقيقها، تحسين صورة الولايات المتحدة الأمريكية عند المشاهدين العرب، ولاسيما العراق والترويج لها، خدمة لسياسات ومصالح أمريكا في المنطقة العربية والعراق على المدى الطويل.

2- دراسة الجبوري 2018[4]:

تضمنت هذه الدراسة أساليب التسويق السياسي في البرامج الحوارية لقناة روسيا اليوم دراسة تحليلية لبرنامج قصارى القول إنموذجاً للمدة من 2017/1/1 إلى 2017/6/30، ومن اجل الوصول إلى الأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها في عرض المادة العلمية، فقد اتبع منهج المسح الوصفي التحليلي لمعرفة الموضوعات التي تتناولها حلقات برنامج قصارى القول، وقد اعتمد الباحث على تحليل المضمون بعدِّه الأداة المناسبة لوصف وتحليل المحتوى ودلالاته وارتباطاته المتعددة والاستدلال على

الأبعاد السياسية للموضوعات المقدمة في حلقات برنامج قصارى القول لقناة روسيا اليوم، ومن ثم الحصول على النتائج النهائية لتلك الدراسة.

استعمل الباحث أسلوب الحصر الشامل، وذلك رغبة في الحصول على نتائج تكون أكثر قابلية على التعميم، وعدم تفويت أي مادة إعلامية تنطوي على مضامين مهمة قد تخدم أهداف البحث.

وقد أظهرت نتائج البحث إن البرامج الحوارية في قناة روسيا اليوم الناطقة باللغة العربية اعتمدت على أسلوب تفسير الأحداث والأخبار في تسويقها السياسي بشكل كبير، وكذلك على أسلوب استعمال الاستفهام (عرض الأسئلة)، ومن ثم على أسلوب تقديم الأدلة والشواهد.

تاسعاً: المصطلحات والمفاهيم

1) المصطلحات:

1- التحوط في اللغة:

تشير المعاجم اللغوية الى المعنى اللغوي للتحوط من تَحَوَّطَ: (فعل)، تَحَوَّطَ في يتحوط، تحوُّطاً، فهو مُتحوِّط، والمفعول به مُتحوَّط، تَحَوَّطَ فلاناً: حاطهُ؛ حفِظه وتعهَّدهُ بجلب ما ينفعه، ودفع ما يضرَّه، تحوَّط في الامر: احتاط وحذِر [5]، اما معنى احتاط في المعجم الوسيط فيأتي بمعنى أخذ بأموره بأوثق الوجوه، وتحوطه: حفظه وتعهده بجلب ما ينفعه ودفع ما يضره [6].

2- التحوط اصطلاحاً:

التحوط هو كلمات وظيفتها جعل الأشياء أكثر غموضاً أو أقل غموضا، إن اسلوب التحوط الناجح هو مؤشر جيد للاستخدامات اللغوية للمتكلم، وأن الفشل فيه يشير الى نقص من ذلك المصدر، ربما يُظهِر استخدام المتكلم للغة بأنه (غير مهذب، مهين، متكبر، ببساطة غير ملائم)، وقد تستعمل بعض أساليب التحوط لأغراض مختلفة، مثل تجنيب المتكلم نفسه المسؤولية والاستخدام المباشر، ليظهر عدم التأكيد والتردد ويتكلم عن تخمينه [7].

2) المفاهيم:

1- التحوط Hedging

هو اسلوب لغوي يستعمل ليشير إما الى نقص في التعهد الكامل بحقيقة القضية أو رغبة في عدم التعبير عن ذلك التعهد بشكل مطلق [8].

2- البرامج الحوارية التلفزيونية:

هي البرامج التي تقوم على المحاورة ما بين مقدم البرنامج والضيوف بشكل أساسي من جانب ومقدم البرنامج والمشاركين من المشاهدين من جانب آخر، ويعتمد مدى نجاح البرنامج الحواري على الإمكانيات المهنية والشخصية لمقدم البرنامج وعلى نوع الشخصيات الجماهيرية وقدرتهم على توضيح أسئلة مقدم البرنامج [9].

المبحث الثاني: التحوط في لغة الحوار التلفزيوني

أولا: مفهوم التحوط:

تم إدخال فكرة التحوط إلى مجال الدراسات اللغوية من قبل عالم اللغة الأمريكي جورج لاكوف في عام 1972، الذي يرى فيه أن الكلمات التي تتمثل وظيفتها في جعل الأشياء أكثر ضبابية أو أقل ضبابية [10]، كانت دراسة لاكوف في الأساس دراسة ذات توجه دلالي، ومعنى التحوط يختلف من قاموس إلى آخر، فالتحوط في قاموس أكسفورد المتقدم للمتعلمين (2010) Oxford هو لتجنب إعطاء إجابة مباشرة على سؤال أو الوعد بدعم فكرة معينة والتهرب من خطر الالتزام، اما قاموس ميريام ويبستر الجامعي (2008)Webster's فيرى في التحوط امكانية تجنب الإجابة على السؤال أو تجنب نفسك ارتكاب عمل أو قرار معين أو للتهرب من القرار أو اتخاذ إجراء ، من خلال اظهار عدم الالتزام بالبيانات والمعلومات والاختباء وراء الكلمات ، ورفض اقحام نفسه مشكلات في إعطاء إجابة مباشرة.

فمن الواضح تماما أن جميع المعاني تشترك في فكرة الحاجز، والدفاع، والحماية أي أن أجهزة التحوط تعمل على الحد من مخاطر المسؤولية وحماية المتحدثين من المقترحات التي يتلاعبون بها في تفاعلهم اليومي.

يعرف مفهوم التحوط بأنه أي وسيلة لغوية تستعمل للإشارة إما إلى عدم الالتزام الكامل لحقيقة ما أو الرغبة في عدم التعبير عن هذا الالتزام بشكل قاطع، إذ ان التحوطات هي تعبيرات يستخدمها مستخدم اللغة التي تظهر عدم التزامه بالمعلومات أو الإجابات التي يفترض أن تعطى مباشرة دون تحمل المزيد من التفسير [11]، وتستعمل هذه التعبيرات لإظهار عدم الدقة في عرض المعلومات [12].

والتحوطات هي اتقاء، أي أنهم يُكونّون معاني متعددة في آن واحد [13].

ثانياً: استراتيجيات التحوط في لغة البرامج الحوارية:

إن اللغة دون تحوط هي لغة في محادثتنا اليومية بلا حياة، وانه لا يمكننا أن نقول ما نريد أن نقوله بطريقة خالية من خطر الدخول في صراع مع محاورينا، أن التحوطات تُفهم بشكل أفضل على أنها استراتيجيات تهذيب إيجابية أو سلبية [14]. وهذا يعني أنها عملية معقدة تستخدم للتخفيف من موقفين مركزيين يعبر عنهما في لغة الحوار، وهناك استراتيجيات للتحوط في البرامج الحوارية تتمثل فيما يأتي [15]:

1- استخدام لغة التي ترتبط بالغموض لتحقيق اهداف محددة.
2- تجنب المسؤولية من عرض المعلومات.
3- إقناع الجمهور بفكرة الحوار.
4- إظهار التهذيب في لغة الحوار

ثالثاً: وظائف التحوط:

إن استكشاف اللغويون لمفهوم التحوط من حيث أنواع الوظائف التي يمكن أن تؤديها لمستخدم اللغة في الحوار ما يأتي [16]:

1- يمكن استخدام التحوط كاستراتيجية بلاغية لتخفف المحتوى الحواري إما بالقيمة الدلالية الكاملة للتعبير عن موضوع معين أو بالقوة الكاملة في لغة الحوار.

2- وسيلة لتخفيف التصريحات والبيانات، للحد من المخاطرة بما يقوله المرء.

3- للتخفيف مما قد يبدو عليه خلافات قوية جدا في تداولية لغة التحاور.

4- أن يكون مهذبا أو إظهار احترام للغرباء أو الرؤساء، الخ.

5- أن وظيفة التحوط هي جعل الجمل أكثر قبولاً وبالتالي يزيد من قابليتها للتصديق من قبل حاملها.

فإن التحوط أمر أساسي في لغة الحوار والتفاعل بين الناس، في الواقع تكمن أهميته في حقيقة أن الناس يحصلون على قبول لمطالبهم من خلال الموازنة بين القناعة بحذر، او باستثمار البيانات بثقة معرفة موثوقة، أو مع مبدئية لتعكس عدم اليقين ضمن التفاعلات الحوارية [17].

رابعاً: أهمية التحوط:

يصف التحوط بأنه حرفة السياسي، ليس فقط تخفيفاً للحوار، بل أيضاً تعتيماً لغرض مشكوك فيه، وعلاوة على ذلك، تستخدم التحوطات لتجنب البيان المباشر الذي قد يضع المحاور في حالة حرجة إذا ظهرت أدلة متضاربة أو نتائج متناقضة اثناء الحوار او بعده [18].

خامساً: أساليب التحوط:

1- أسلوب المراوغة (الكلام غير المباشر) Indirectness

وقد وصفت المراوغة بانها التهرب او التحايل أو تجنب الإجابة المباشرة أو تجنب مواجهة ما، تؤدي الى الوصول لحقيقية قضايا صعبة لا يمكن التصريح بها اثناء الحوار، عندما يكون المتحاور ليس لديه خيارات بدلا من الرد لفظيا على قضية يحتمل أن تهدد ماء وجهه، قد يلجأ إلى التهرب، ويقال إن المتحاور الذي يحاول من خلال الإبداع أو الحيلة لمقاومة السؤال أو الالتفاف حوله، أن يتهرب منه بالمراوغ [19].

ويعني الكلام غير المباشر: أنه مجموعة متنوعة من التكتيكات المراوغة التي يتم استعمالها من متحاور ما لحماية نفسه من سقوط ماء وجهه، في الواقع هو عملية استخدام العديد من الكلمات في سياق الحوار ليقول شيئا مهما في كلمات قليلة مصحوبة بالتعبيرات الحساسة للتخفيف من صعوبة الوضع [20].

يمكن تحقيق التهرب من الإجابة عن السؤال عبر التخلي عن بعض كلمات التواصل، واستبدالها ببعض الالفاظ في سياق الكلام لتحقيق المراوغة والتهرب من المسؤولية، مثل (قال، أضاف، صرح، اقتبس، اثار) [21].

2- أسلوب التهذيب والتلطف Politeness

يتجسد أسلوب التلطف في لغة الحوار بالشروط التي يفرضها جنس الحوار الذي يمارس ضغوطا على المحاور والمتحاورين والمتلقي، إذ تتوزع اعمال اللغة على مجموعة من الخيارات التي تعمل على إرضاء الوجوه المتحاورة والتي تكون في الغالب متعارضة في وجهات النظر، ويتطلب الحوار في التلفزيون استعمال أساليب التلطف المتنوعة لإنجاح المهمة الحوارية، ويهدف التلطف في النهاية الى المحافظة على الانسجام بين المتحاورين وضمان التفاعل بينهم على افضل ما يكون عبر استراتيجيات لغوية تمثل القاعدة الأساسية في النظام التواصلي[22]،إن وظيفة التحوط ضمن نظرية التهذيب هي جعل الجمل أكثر قبولاً لتصديقها[23]، إن أحد الأغراض الرئيسية للتحوط هو التعبير عن التهذيب وحفظ ماء الوجه، مفهوم التهذيب كمصطلح يميز السمات اللغوية التي تتوسط في قواعد السلوك الاجتماعي، فيما يتعلق بهذه الاقتراحات باعتبارها مجاملة وعلاقة واحتراماً[24].

ويعد مفهوم التحوط دليل على إظهار التهذيب في التفاعل المنطوق، وكطريقة للحد من خطر المواجهة في التفاعلات الاجتماعية. ومن بين الالفاظ التي تعبر عن التهذيب والتلطف التي يستعملها المتحاورين في سياق حديثهم هي (سيادة، فخامة، دولة، جلالة، حضرتكم، جنابكم) [25].

3- أسلوب الغموض. Vagueness

كثيرا ما تعامل اللغة الغامضة كواحدة من استراتيجيات التحوط العديدة، وينظر إلى الغموض كحدث من التعاون النشط بين المشاركين في الحوارات، والأقوال الغامضة تعطي التفسيرات المقترحة للمستمع. عندما يتعرض المستمعون الى نطقًا غير محدد، يتم تنشيط مخزونهم المفاهيمي، إذ تعتمد أدمغة المستمعين على الفور على معرفتهم النصية والخلفية، وبالتالي يصبح المستمعون يشاركون بنشاط في تفسير الإشارة المعطاة [26].

إن الغموض يمكن أن يعامل كميزة طبيعية للغة. وهو يعتبر وسيلة هامة لنجاح الحوار، إذ أن الناس عادة ما يفهمون اللغة الغامضة بشكل طبيعي ويستعملونها حتى في التفاعلات اليومية، ومن المبادئ الأساسية للحوار هو أنه لا يمكنك ولا ينبغي دائما ان تقول الحقيقة كما هي [27].

أن إحدى أهم الاستراتيجيات في مجال الاتصال هي الغموض عندما يعمل المحاورون بجد أكبر لفك شفرة المعنى، فهم يفهمونه بشكل أفضل ويشعرون بأن الحوار جاء بنتيجة إيجابية، وبهذه الطريقة يصبح المُستمعين والمشاهدين مشاركين نشطين في ذلك الحوار [28].

توجد هناك ثلاثة مصادر أساسية للغموض: تنوع المعنى، جهل المتكلم، والدلالات اللغوية، وترتبط هذه المصادر ارتباطا كبيرا مع بعضها البعض مما يجعل بعض الأمور غامضة [29].

تستخدم بعض أجهزة التحوط لجعل الحوار أكثر غموضا وهذا يحدث في اللغة السياسية، وهذا ما يريده السياسي للحد من التزامه لحقيقة اقتراح أو عندما يريدون التخفيف من الآثار السلبية المحتملة على المتلقين [30] ، ولفهم التعابير الغامضة يجب أن نحمل معرفة عملية حول كيفية استخدام اللغة وبالتالي الوصول إلى ما هو المقصود بما يقال من كلام المتحاورين والتمييز بين التعابير التي تجعل الكلام اكثر غموضا او اقل غموضاً[31]، وتساهم التحوطات غالبا بزيادة في الغموض اللغوي، وضمن سياق الحوار تشير الكلمات التالية الى الغموض وهي:(تفترض، تظهر، تورط، التنبؤ، توقع، تقييم، استنتاج، يشعر، تصور)[32].

4- أسلوب الشك وعدم التيقن. Uncertainty

يشير التحوط إلى غياب الالتزام القاطع والتعبير عن الإمكانية بدلاً من اليقين، وعادة ما تتحقق عبر كلمات معجمية محورية للكلام لأن المشاهدين يتوقعون أن تكون المطالبات مبررة في الحوار من حيث التفاعل الاجتماعي الذي يروق لهم، وتلفت التحوطات الانتباه إلى حقيقة أن الكلام لا ينقل الأفكار فحسب، بل أيضاً إلى موقف المتحدث من هذه الأفكار إلى والمشاهدين ، إن التحوطات تمثل تدخلا شخصيا في حدث الكلام لنقل تقييم لموثوقية رد فعل الجمهور المحتمل عليه، وقد أظهرت الأدبيات الأهمية العملية للتحوط كمورد للإقناع للتعبير عن اليقين والشك والانفتاح حول اقتراح الشخص لفكرة معينة[33].

تعد التعبيرات المشروطة معقدة لأنها متعددة المقاصد، أي أنها يمكن أن تنقل في وقت واحد مجموعة من المعاني المختلفة، ومن الصعب ربط أشكال معينة بوظائف محددة على أساس واحد لأن شكلا لغويا واحدا مثل 'يمكن' أن يعبر مثلا عن القدرة والاذن وكذلك الإمكانية، ولذلك لا يمكن فهم بنود معينة إلا على أنها عبارات من التعبير عن الشك واليقين من خلال مراعاة السياق الذي تحدث فيه المعاني [34].

إن التعبير عن عدم اليقين لا يظهر بالضرورة ارتباكاً أو غموضاً، لان التحوطات تعد طرقًا أكثر دقة في الإبلاغ عن النتائج، وبالتالي قد يقدم التحوط الحالة الحقيقية لفهم الكاتب. وهكذا، فإن مفهوم التحوط مفهوم يشمل عددا من الطرق للتعبير عن عدم اليقين والغموض والتردد وما شابه ذلك، أي تغطية مختلف المظاهر اللغوية للشعور والأفكار المتعلقة بالمعرفة المحدودة أو الدقة المحدودة ، وتشمل الفاظ الشك وعدم التيقن (يمكن، حوالي، قرابة، مئات، آلاف، بعض، اقل، أكثر) [35].

5- أسلوب التهوين من الادعاء. Playing down of claim

وهي الالفاظ التي تعطي الاثبات معنى اقل الزاما، وغالباً ما يلجأ اليها في الحوارات التلفزيونية بقصد التقليل من أهمية حجة الخصم وآرائه، عبر عرض الرأي الشخصي أو بإسناد الرأي او

الحجة الى خبراء او محللين حقيقيين او مزعومين، او بالإسناد الى شهود مفترضين، او بالاستشهاد بآراء ومقولات سياسية وفكرية وايديولوجية ودينية، ان التعبير عن التهوين من الادعاء في سياق الكلام يتكون من بعض الالفاظ وهي:(اعتقد أن، يقول البعض، أبدى مواطنون، ذكر محللون، يذهب البعض، أرى على الأقل) [36].

6- أسلوب الحذر. Caution

فقد يُنظر الى الحذر على أنه محاولة للحرص على مراعاة الاعتبار، أو توخي الحذر أو استراتيجية لتجنب الكشف الذاتي للمتحاورين، وقد تسمح التحوطات للمتحاورين بالتعبير عن وجهة نظر عقلية، أو احترام وهمي لبياناتهم أو تصريحات الآخرين؛ لتقديم ادعاء غير مثبت بحذر للدخول في حوار مع جمهورهم، وتعبر الالفاظ (من المحتمل، على ما يبدو، قد وربما، حق الرد مكفول) عن الحذر، التي تستعمل في سياق الكلام الذي يعبر عنه المتحاورين عن الموضوعات ذات الاهتمام المشترك[37].

سادسا: البرامج الحوارية: وهناك عدة انواع للحوار تفرض قالبا فنيا وفكريا خاصا وهي [38]:

1- حوار الرأي: وهو يهدف الى استطلاع رأي شخصية معينة في موضوع ما.

2- حوار المعلومات: وهذا النوع من الحوار يجري لتقديم خدمات ومعلومات عامة.

3- حوار الشخصية: ويعتمد على الشخصية او الضيف الذي يستضيفه البرنامج والذي يتطرق في الحوار الى سيرته الذاتية او مواقف معينة له.

سابعا: خصائص البرامج الحوارية في التلفزيون:

تتميز البرامج التلفزيونية عن غيرها من البرامج الحوارية في وسائل الاعلام الأخرى بما يأتي [39]:

1. تحقق البرامج الحوارية اتصالاً مباشراً مع الجمهور، بمعنى إن معد البرنامج يحاول إن يطرح أسئلة على المحاور نيابة عن المشاهدين الذين تتردد هذه الأسئلة على ألسنتهم.

2. عن طريق البرامج الحوارية يتم إشراك المشاهدين وهذا تعبير واضح مما يسمى بالمشاركة الجماهيرية.

3. رغبة المشاهدين في مشاهدة المشاهير والشخصيات المعروفة تتحدث بشكل مباشر بدلاً من تحدث الاخرين بلسان حالها.

4 البرامج الحوارية في التلفزيونية تمتلك خاصية الجذب والاقناع والتأثير لا تتوافر في الحوار المكتوب أو الحوار الإذاعي.

5. يقوم مقدم البرامج الحوارية بالحوار مع الشخص المعني عن الحدث أو الموضوع مما يزيد أو يعزز الثقة والمصداقية لدى المشاهدين حول القضايا المعروضة.

المبحث الثالث: الدراسة التحليلية للغة البرامج الحوارية التلفزيونية في قناة الشرقية برنامج (لعبة الكراسي) .

أولا: خطوات وإجراءات تحليل المضمون

1) تعريف فئات التحليل

فئات تحليل توظيف أساليب التحوط في لغة البرامج الحوارية التلفزيونية في قناة الشرقية برنامج (لعبة الكراسي).

التعريف الاجرائي لأساليب التحوط Hedging methods

هي تعابير يستعملها القائم بالاتصال ليبين نقصه في التعهد من تبني المعلومات او الإجابات التي يفترض انه أعطاها بصورة مباشرة او غير مباشرة بدون تحمله تفسير أكثر لتفادي المسؤولية عنها.

2) فئات تحليل (ماذا قيل)

أولا: فئات طبيعة المضامين التي جرى فيها التحوط في لغة البرامج الحوارية التلفزيونية في قناة الشرقية برنامج (لعبة الكراسي).

1- **فئة توجيه الاتهامات بالفساد إلى المسؤولين:** وهي الفئة التي تتضمن الموضوعات التي يتناولها المتحاورون والتي تعنى بتوجيه الاتهامات بالفساد من الى بعض المسؤولين في الدولة.

2- **فئة الصراع السياسي على السلطة وتوقع الحرب الاهلية:** وهي الفئة التي تتضمن موضوعات الحوار التي تتناول المناكفات السياسية بين الأحزاب والكتل السياسية في صراعها على السلطة، وتوقعات الحرب الاهلية بسبب ذلك.

3- **فئة التعامل مع طلبات المتظاهرين:** وهي الفئة التي تتضمن موضوعات الحوار في طلبات المتظاهرين ومدى مشروعيتها وإمكانية تنفيذها.

4- **حصر السلاح بيد الدولة لإعادة هيبتها:** وهي الفئة التي تتضمن موضوعات الحوار التي تتناول حصر السلاح المنفلت بيد سلطة الدولة لإعادة هيبتها في نظر الشعب.

5- **تعديل قانون الانتخابات لإجرائها مبكراً:** وهي الفئة التي تتضمن تناول الموضوعات التي تعنى بتعديل قانون الانتخابات واجرائها في وقت مبكر عن موعدها المحدد دستورياً.

6- **تداعيات زيارة الكاظمي لأمريكيا لتحديد مستقبل العلاقة بين البلدين:** وهي الفئة التي تتضمن الموضوعات التي تتناول زيارة رئيس الوزراء الكاظمي الى أمريكيا لتحديد مستقبل العلاقة بين البلدين.

7- **التعامل مع تداعيات الازمة الاقتصادية:** وهي الفئة التي تتضمن الموضوعات التي أدت الى تفاقم

الازمة الاقتصادية في العراق وسبل معالجتها.

ثانياً: الفئات التي تكشف أساليب التحوط في لغة البرامج الحوارية التلفزيونية برنامج (لعبة الكراسي) الذي تقدمه قناة الشرقية.

1- **أسلوب المراوغة (الكلام غير المباشر):** وهي الفئة تتضمن تعابير لغوية تساعد المتحاورين على التهرب من الإجابة عن السؤال عبر التخلي عن بعض كلمات التواصل، واستبدالها ببعض الالفاظ في سياق الكلام لتحقيق المراوغة والتهرب من المسؤولية، مثل (قال، أضاف، صرح، اقتبس، اثار).

2- **أسلوب التهذيب والتلطف:** وهي الفئة التي تتضمن تعابير والفاظ لغوية تعمل على إرضاء الوجوه المتحاورة للمحافظة على انسجامهم وضمان التفاعل بينهم، ومن بين الالفاظ التي تعبر عن التهذيب والتلطف التي يستعملها المتحاورين في سياق حديثهم هي (سيادة، فخامة، دولة، جلالة، حضرتكم، جنابكم).

3- **أسلوب الغموض:** وهي الفئة التي تتضمن تعابير لغوية لجعل الحوار أكثر غموضا او اقل غموضا في قول الحقيقة، لتجعل المتحاورين والمتلقين أكثر نشاطا في تفسير الكلام الغامض، وضمن سياق الحوار تشير الكلمات التالية الى الغموض وهي:(تفترض، تظهر، تورط، التنبؤ، توقع، تقييم، استنتاج، يشعر، تصور) .

4- **أسلوب الشك وعدم التيقن:** وهي الفئة التي تتضمن تعابير لغوية تظهر عدم تبني او الالتزام القاطع للمعلومات التي يعرضها المحاورين وتعبر الكلمات (يمكن، حوالي، قرابة، مئات، آلاف، بعض، اقل، أكثر) عن الشك وعدم التيقن ضمن سياق جمل الحوار.

5- **أسلوب التهوين من الادعاء:** وهي الفئة التي تتضمن تعابير والفاظ لغوية تعطي الاثبات معنى اقل الزاما لتقليل أهمية حجج وآراء الخصم، عبر عرض الرأي الشخصي للمحاور أو بإسناد الرأي او الحجة الى خبراء او محللين حقيقيين او مزعومين، او بالإسناد الى شهود مفترضين، او بالاستشهاد بآراء ومقولات سياسية وفكرية وايديولوجية ودينية، وان التعبير عن التهوين من الادعاء في سياق الكلام يتكون من بعض الالفاظ وهي:(اعتقد أن، يقول البعض، أبدى مواطنون، ذكر محللون، يذهب البعض، أرى على الأقل).

6- **أسلوب الحذر:** وهي الفئة التي تتضمن تعابير لغوية تظهر الادعاء غير المثبت في الكشف الذاتي لبيانات وتصريحات الاخرين اثناء الحوار، وتعبر الالفاظ (من المحتمل، على ما يبدو، قد، وربما، حق الرد مكفول) عن الحذر، التي تستعمل في سياق الكلام الذي يتناوله المتحاورين.

3) فئات كيف قيل: أي فئات الشكل الذي تم توظيف أساليب التحوط في لغة البرامج الحوارية التلفزيونية

1-فئة الشخصيات المستضافة: وهي الفئة التي تتضمن صفة الشخصيات المستضافة في الأستوديو او خارجه، التي لديها آراء معينة او لديها القدرة الى الكشف او التوصل الى حلول ناجعة للموضوعات بتوظيف أساليب التحوط في عرضها اثناء الحوار التلفزيوني.

أ- **شخصيات اكاديمية:** وهي الفئة التي تتضمن استضافة شخصيات تعمل في الجانب التعليمي لدعم الموضوعات بمعطيات علمية اثناء الحوار.

ب-**شخصيات سياسية:** وهي الفئة التي تتضمن استضافة شخصيات سياسية لها القدرة في استخدام أساليب التحوط لتوضيح احداث وقضايا محور الحوار.

ج-**شخصيات حكومية:** وهي الفئة التي تتضمن استضافة شخصيات حكومية سواء كانت عسكرية او امنية او مدنية لشرح وتوضيح الموقف الحكومي من موضوعات الحوار.

2- **فئة أشكال تقديم الحوار:** وهي الفئة التي تحتوي على أشكال الحوار التي يقدمها البرنامج، وتتضمن ما يأتي:

أ- حوار منفرد: يعني إجراء الحوار مع شخصية واحدة.

ب- حوار ثلاثي: يعني إجراء الحوار مع شخصيتين فقط.

ج- حوار الندوات: يعني أن يلتقي المحاور بعدد من الشخصيات لتوضيح موضوع معين دون اختلاف في الآراء.

د- حوار المناقشات: يعني أن يلتقي المحاور بعدد من الشخصيات لتوضيح موضوع معين تختلف فيه الآراء.

4) صدق وثبات التحليل

1. **صدق اتفاق المحكمين:** ويقصد به حساب قيمة اتفاق آراء عدد من المحكمين بشأن دلالة وأهمية فئات الاختبار أو المقياس [40]، إذ تم وضع (20) فئة وتم عرضها على الخبراء وكانت نسبة الاتفاق (92%). كما موضح في الجدول الاتي:

جدول (1) يبين نسبة الاتفاق بين المحكمين لتحديد صدق الاستمارة

ت	الخبراء	الفئات الصالحة	النسبة المئوية	الفئات غير الصالحة	الفئات التي تم تعديلها

الاول	ا.د فريد صالح فياض	19	%95	لا يوجد	1
الثاني	ا.م.د محسن عبود كشكول	18	%90	لا يوجد	2
الثالث	ا.م.د يوسف حسن الفراجي	19	%95	لا يوجد	1
الرابع	ا.م.د حيدر شلال متعب	19	%95	لا يوجد	1
الخامس	ا.م.د حامد مجيد الشطري	17	%85	لا يوجد	3
	المجموع	92	%460	لا يوجد	8

$$\text{نسبة الاتفاق بين المحكمين} = \frac{\text{مجموع النسبة المئوية لاتفاق المحكمين}}{\text{عدد الخبراء}}$$

$$\text{نسبة الاتفاق بين الاتفاق} = \frac{460}{5} = \%92$$

2. الثبات:

يقصد بالثبات دقة المقياس، فإذا أدى التحليل المتكرر للمضمون إلى التوصل إلى النتائج نفسها أو قريبة منها في الاختبار نفسه، فَيُعَدُ الاختبار أو المقياس في هذا الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات [41]، ولأجل التحقق من ثبات التحليل اعتمد الباحث طريقة الاتساق بين الباحثين، بمعنى ضرورة توصل أي من الباحثين إلى النتائج نفسها بتطبيق فئات التحليل نفسها على المضمون نفسه[42]، إذ عَرَضَ الباحث (25%) من العينة على باحث آخر(*)، وقام بتحليلها فكانت نسبة الثبات بحسب معادلة هولستي (0.90)، وهي نسبة مقبولة علمياً وكما مبين في المعادلة:

$$\text{الثبات} = \frac{2\,(\text{ت})}{\text{ن}1 + \text{ن}2}$$

$$\text{فيصبح معادل الثبات: ر} = \frac{(18)2}{20+20} = 0.90$$

ثانيا: التحليل الوصفي لنتائج تحليل المضمون

1)<u>تفسير النتائج (ماذا قيل):</u>

1- فئات طبيعة مضامين الحوار:

جدول (2) يبين فئات طبيعة المضامين التي جرى بها التحوط

ت	فئات مضامين التحوط	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1	الصراع السياسي على السلطة وتوقع الحرب الاهلية	19	%19.79	الأولى
2	تعديل قانون الانتخابات لإجرائها مبكراً	18	%18.76	الثانية
3	حصر السلاح بيد الدولة لإعادة هيبتها	16	%16.66	الثالثة
4	توجيه الاتهامات بالفساد الى المسؤولين	15	%15.62	الرابعة
5	التعامل مع تداعيات الازمة الاقتصادية	14	%14.59	الخامسة
6	تداعيات زيارة الكاظمي لأمريكيا ومستقبل العلاقة بين البلدين	8	%8.33	السادسة
7	التعامل مع طلبات المتظاهرين	6	%6.25	السابعة
	المجموع	96	%100	

أظهرت نتائج البحث ان فئة الصراع السياسي على السلطة وتوقع الحرب الاهلية جاءت بالمرتبة الأولى ضمن موضوعات الحوار التي جرى فيها التحوط بواقع (19) تكراراً وبنسبة مئوية (19.79%)، كما ورد في برنامج لعبة الكراسي (صالح المطلك: عندما يتساوى الموت والحياة لدى الشعب من جراء السياسة ربما سيلجأ الى حمل السلاح وحصول الحرب الاهلية، وان بعض السياسيين أوجدوا الطائفية ليعتاشوا عليها) [43]، ويشير ذلك الى أهمية موضوعات الصراع السياسي على السلطة الذي يحدد مستقبل العملية السياسية في العراق في هذا الوقت من وجهة نظر القائمين على الاتصال في قناة الشرقية، وجاءت فئة موضوعات تعديل قانون الانتخابات لإجرائها مبكراً بالمرحلة الثانية بواقع (18) تكراراً وبنسبة مئوية (18.76%)، كما ورد في برنامج لعبة الكراسي (كاظم الشمري: الانتخابات القادمة ستؤسس لحكم البندقية والعشيرة، لان قانون الانتخابات الجديد اعتقد سيقصي القوى المدنية) [44]، ويدل ذلك على اهتمام القناة في موضوعات تعديل قانون الانتخابات لإجرائها مبكراً والتي تؤدي الى الاستقرار السياسي والأمني في البلد، واحتلت المرتبة الثالثة فئة موضوعات حصر السلاح بيد الدولة لإعادة هيبتها بواقع (16) تكراراً وبنسبة مئوية (16.66%)، كما ورد في برنامج لعبة الكراسي (عدنان الدنبوس: النزاعات العشائرية سببها فقدان هيبة الدولة وبعض العشائر بدأت تكدس الأسلحة اكثر من الدولة) [45]، ويبين ذلك اهتمام القناة الكبير بموضوعات حصر السلاح بيد الدولة لإعادة هيبتها في توعية المشاهدين، وبالمرتبة الرابعة جاءت فئة توجيه الاتهامات بالفساد الى المسؤولين بواقع (15) تكراراً وبنسبة مئوية (15.62%)، كما ورد في برنامج لعبة الكراسي (عالية نصيف: اغلب الكتل السياسية يمتلكون هيئات اقتصادية واعتاشوا على الوزارات) [46]، ويشير ذلك الى رؤية القناة في الوصول

الى منابع الفساد في مؤسسات الدولة، واحتلت المرتبة الخامسة فئة التعامل مع تداعيات الازمة الاقتصادية بواقع (14) تكراراً وبنسبة مئوية (14.59%)، كما ورد في برنامج لعبة الكراسي (طالب الأحمد: اعتقد ان المحاصصة في النظام البرلماني تعرقل خطوات التنمية الاقتصادية وحرمتنا من كل الخدمات) [47]، يدل ذلك الى اهتمام القناة بتعريف المشاهدين بأسباب تداعيات الازمة الاقتصادية وسبل معالجتها، وبالمرتبة السادسة جاءت فئة تداعيات زيارة الكاظمي لأمريكيا لتحديد مستقبل العلاقة بين البلدين بواقع (8) تكرارات وبنسبة مئوية (8.33%)، كما ورد في برنامج لعبة الكراسي (صالح المطلك: اعتقد الكاظمي تلقى بعض التهديدات قبل زيارته لواشنطن) [48]، ويوحي ذلك الى ان القناة تريد ان تبين للمشاهدين حجم الخلاف بين الكتل السياسية حول زيارة الكاظمي الى أمريكيا لتحديد مستقبل العلاقة بين البلدين وجاءت بالمرتبة الأخيرة فئة التعامل مع طلبات المتظاهرين بواقع (6) تكرارات وبنسبة مئوية (6.25%)، كما ورد في برنامج لعبة الكراسي (نوري المالكي: بعض طلبات المتظاهرين مشروعة وبعضها الاخر مدفوع من جهات تريد تغيير النظام السياسي) [49]، ويشير ذلك الى حجم اهتمام القناة في التعامل مع موضوعات طلبات المتظاهرين في هذا الوقت، كما مبين في جدول (2).

2- فئات أساليب التحوط:

جدول (3) يبين فئات أساليب التحوط

ت	فئات اساليب التحوط	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1	أسلوب التهذيب والتلطف	114	%27.66	الأولى
2	أسلوب المراوغة (الكلام غير المباشر)	78	%18.93	الثانية
3	أسلوب الغموض	74	%17.79	الثالثة
4	أسلوب التهوين من الادعاء	61	%14.80	الرابعة
5	أسلوب الشك وعدم التيقن	53	%12.87	الخامسة
6	أسلوب الحذر	32	%7.75	السادسة
	المجموع	412	%100	

أظهرت نتائج البحث ان فئة أسلوب التهذيب والتلطف جاءت بالمرتبة الأولى بواقع (114) تكراراً وبنسبة مئوية (27.66%)، كما ورد في برنامج لعبة الكراسي (مقدم البرنامج: معنا في هذا اللقاء دولة رئيس الوزراء الأسبق السيد نوري المالكي، فأهلا ومرحبا به في برنامجنا) [50]، وهذا مؤشر كبير على اهتمام المتحاورين بأسلوب التهذيب والتلطف، والذي تعده مفاتيح لأبواب المعرفة عند الاخرين، وجاءت فئة أسلوب المراوغة (الكلام غير المباشر) بالمرتبة الثانية بواقع (78) تكراراً

وبنسبة مئوية (18.93%)، كما ورد في برنامج لعبة الكراسي (مقدم البرنامج: العصفورة اليوم تقول ان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي سوف يعلن خلال ساعات موعد الانتخابات النيابية المبكرة وآلياتها وتفاصيلها) [51]، وهذا يدل على أهمية أسلوب المراوغة في التعبير عن الأشياء المهمة بصورة غير مباشرة لدى المتحاورين لتجنبهم مسؤولية حديثهم، وبالمرتبة الثالثة جاءت فئة أسلوب الغموض بواقع (74) تكراراً وبنسبة مئوية (17.79%)، كما ورد في البرنامج (مقدم البرنامج: كيف يمكن تقييم عمل السيد الكاظمي بعد انقضاء المئة يوم) [52]، ويشير ذلك الى اهتمام المتحاورين بأسلوب الغموض الذي يؤدي الى تنشيط معرفة المشاهدين بالموضوعات الغامضة للتفاعل واكتشاف الحقائق، واحتلت المرتبة الرابعة فئة أسلوب التهوين من الادعاء بواقع (61) تكراراً وبنسبة مئوية (14.80%)، كما ورد في البرنامج (عالية نصيف: أرى بمجرد تنفيذ حكم القانون وبمجرد تنقية الجهاز الإداري سيعود العراق الى سابق عهده) [53]، وهذا يدل على أهمية أسلوب التهوين من الادعاء من المتحاورين في التعبير عن الموضوعات التي تثير المشاهدين والتي تتصف بحساسيتها الكبيرة، وبالمرتبة الخامسة جاءت فئة أسلوب الشك وعدم التيقن بواقع (53) تكراراً وبنسبة مئوية (12.87%)، كما ورد في البرنامج (علاء الخطيب: هناك بعض العشائر العراقية تحولت الى عصابات وفقدت صفاتها الحميدة) [54]، ويشير ذلك الى اهتمام المتحاورين بهذا الأسلوب للابتعاد عن الالتزام الكامل بالمعلومات وتجنب مسؤوليتها، وجاءت بالمرتبة الأخيرة فئة أسلوب الحذر بواقع (32) تكراراً وبنسبة مئوية (7.76%)، كما ورد في برنامج لعبة الكراسي (مقدم البرنامج: العتاد المتكدس عند العشائر والأهالي وتجار السلاح والمافيات والعصابات قد يكفي ان يصبح العراق هيروشيما الثانية) [55]، ويدل ذلك على مقدار اهتمام المتحاورين بأسلوب الحذر والذي يجنب المتحاورين المسؤوليات القانونية او الأخلاقية عند تسويقهم لموضوعات معينة، كما مبين في جدول (3).

2): تفسير نتائج فئات (كيف قيل):

1- فئات الشخصيات المستضافة:

جدول (4) يبين فئات الشخصيات المستضافة

ت	فئات الشخصيات المستضافة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1	شخصيات سياسية	13	%65	الأولى
2	شخصيات حكومية	5	%25	الثانية
3	شخصيات اكاديمية	2	%10	الثالثة

	المجموع	20	%100	

أظهرت نتائج البحث ان فئة شخصيات سياسية جاءت بالمرتبة الأولى بواقع (13) تكراراً وبنسبة مئوية (65%)، ويدل ذلك على اهتمام القناة بالشخصيات السياسية في توضيح موضوعات الحوار لتشكيل الرأي العام حولها، واحتلت فئة شخصيات حكومية المرتبة الثانية بواقع (5) تكرارات وبنسبة مئوية (25%)، ويشير ذلك على اهتمام القناة بالشخصيات الحكومية في التعبير عن وجهة نظر الحكومة في موضوعات الحوار، وجاءت بالمرتبة الأخيرة فئة شخصيات اكاديمية بواقع (10%)، وهذا دليل على أهمية الشخصيات الاكاديمية من وجهة نظر القناة في إعطاء الحوار جانب اكاديمي لإقناع المشاهدين بأهمية الموضوعات، كما مبين في جدول (4).

2- فئات اشكال تقديم الحوار:

جدول (5) يبين فئات اشكال تقديم الحوار

ت	فئات الشخصيات المستضافة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1	حوار ثلاثي	4	%40	الأولى
2	حوار منفرد	3	%30	الثانية
3	حوار المناقشات	2	%20	الثالثة
4	حوار الندوات	1	%10	الرابعة
	المجموع	20	%100	

أظهرت نتائج البحث ان فئة حوار ثلاثي جاءت بالمرتبة الأولى بواقع (4) تكرارات وبنسبة مئوية (40%)، ويشير ذلك على رؤية القناة في أهمية الحوار الثلاثي في توضيح موضوعات الحوار، وبالمرتبة الثانية جاءت فئة حوار منفرد بواقع (3) تكرارات وبنسبة مئوية (30%)، ويدل هذا على أهمية الحوار المنفرد لدى القناة في الاسترسال والتركيز في توضيح المعلومات بدون مداخلات من محاورين آخرين، واحتلت فئة حوار المناقشات المرتبة الثالثة بواقع (2) تكرار وبنسبة مئوية (20%)، ويشير ذلك على اهتمام القناة بعرض وجهات النظر المختلفة للمتحاورين عن موضوعات الحوار، وبالمرتبة الأخيرة جاءت فئة حوار الندوات بواقع (1) تكرار وبنسبة مئوية (10%)، وهذا يدل على مدى اهتمام القناة بعرض الآراء المتوافقة عن موضوعات الحوار لعدم تشتيت اذهان المشاهدين، كما مبين في جدول (5).

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة العملية في ضوء تساؤلات البحث الموضوعة:

أولا: ما طبيعة المضامين التي جرى فيها التحوط في لغة البرامج الحوارية التلفزيونية في قناة الشرقية؟

أظهرت نتائج الدراسة تنوع طبيعة المضامين التي جرى فيها التحوط في لغة البرامج الحوارية التلفزيونية في قناة الشرقية وهي:

1- **الصراع السياسي على السلطة وتوقع الحرب الاهلية:** أظهرت الدراسة تقدم موضوعات الصراع السياسي على السلطة على بقية موضوعات برنامج لعبة الكراسي، وهذا يؤكد أهمية هذه الموضوعات من وجهة نظر القناة ضمن الحدود الزمانية للدراسة.
2- **تعديل قانون الانتخابات لإجرائها مبكراً:** جاءت هذه الموضوعات بالمرتبة الثانية، وهذا يؤشر على اهتمام القناة بالموضوعات التي تتعلق بتعديل قانون الانتخابات لإجرائها مبكراً.
3- **حصر السلاح بيد الدولة لإعادة هيبتها:** إذ احتلت المضامين التي تتناول موضوعات حصر السلاح بيد الدولة على المرتبة الثالثة، وهذا دليل على الاهتمام الكبير من قناة الشرقية في هذه الموضوعات التي تشغل اذهان المشاهدين من القلق الذي يساورهم من انفلات السلاح.
4- **توجيه الاتهامات بالفساد الى المسؤولين:** أظهرت نتائج الدراسة حصول موضوعات توجيه الاتهامات بالفساد الى المسؤولين بالمرتبة الرابعة، وهذا يشير على أهمية تلك المضامين في نظر القائمين على الاتصال في قناة الشرقية لاطلاع المشاهدين عليها.
5- **التعامل مع تداعيات الازمة الاقتصادية:** احتلت هذه المضامين المرتبة الخامسة ضمن اهتمامات القناة بموضوعات الحوار، وهذا مؤشر على أهمية تداعيات الازمة الاقتصادية من وجهة نظر قناة الشرقية وسبل الخروج من تلك الازمة.
6- **تداعيات زيارة الكاظمي لأمريكيا لتحديد مستقبل العلاقة بين البلدين:** جاءت هذه المضامين بالمرتبة السادسة مقارنة ببقية الموضوعات التي تناولها البرنامج، ويؤشر ذلك على الأهمية التي تحظى بها تلك الموضوعات من القائمين على قناة الشرقية التي تعرضها للمشاهدين.
7- **التعامل مع طلبات المتظاهرين:** احتلت هذه المضامين المرتبة الأخيرة من الموضوعات التي تناولها البرنامج الحواري لعبة الكراسي، وهذا يدل على مدى اهتمام قناة الشرقية بطلبات المتظاهرين في تلك الفترة.

ثانياً: ما أساليب التحوط في لغة البرامج الحوارية التلفزيونية في قناة الشرقية؟

أظهرت نتائج الدراسة ان هناك عدة أساليب للتحوط في لغة البرامج الحوارية التلفزيونية في قناة الشرقية وهي:

1- أسلوب التهذيب والتلطف: جاء هذا الأسلوب بالمرتبة الأولى من بين الأساليب التي استعملتها قناة

الشرقية في لغة البرامج الحوارية، وهذ مؤشر كبير على اهتمام القناة بهذا الأسلوب في التعامل بين المتحاورين، للمحافظة على انسجامهم وضمان التفاعل بينهم.

2- **أسلوب المراوغة (الكلام غير المباشر):** احتل هذا الأسلوب على المرتبة الثانية، وهذا يدل على أهمية هذا الأسلوب في لغة الحوار في القناة ليجنب المتحاورين تبني مسؤولية المعلومات المعروضة.

3- **أسلوب الغموض:** جاء هذا الأسلوب بالمرتبة الثالثة، وهذا يشير الى مدى اهتمام المتحاورين في القناة لاستعمال هذا الأسلوب لجعل المشاهدين أكثر نشاطا في تفسير الكلام الغامض.

4- **أسلوب التهوين من الادعاء:** احتل هذا الأسلوب المرتبة الرابعة، وهذا مؤشر على اهتمام القناة بهذا الأسلوب الذي يتضمن تعابير لغوية تعطي الاثبات معنى اقل الزاماً لتقليل أهمية حجج وآراء الخصم.

5- **أسلوب الشك وعدم التيقن:** جاء هذا الأسلوب بالمرتبة الخامسة، وهذا يؤشر الى مدى اهتمام المتحاورين في القناة بهذا الأسلوب لأنه يتضمن تعابير لغوية تظهر عدم تبني المتحاورين الالتزام القاطع لمعلومات الحوار.

6- **أسلوب الحذر:** جاء هذا الأسلوب بالمرتبة الأخيرة، وهذا يدل على مدى اهتمام المتحاورين في القناة بهذا الأسلوب لأنه يتضمن تعابير لغوية تظهر الادعاء غير المثبت في كشف البيانات والمعلومات وتصريحات الاخرين اثناء الحوار.

ثالثاً: ما نوع الشخصيات المستضافة للحوار التلفزيوني الذي تستعمل أساليب التحوط في قناة الشرقية؟

أظهرت الدراسة عن نوع الشخصيات المستضافة في البرامج الحوارية لقناة الشرقية برنامج (لعبة الكراسي) وهي:

1- **الشخصيات سياسية:** جاءت هذه الشخصيات بالمرتبة الأولى، وهذا يشير الى اهتمام القناة باستضافة شخصيات سياسية لها القدرة في استعمال أساليب التحوط لتوضيح احداث وقضايا موضوعات الحوار.

2- **شخصيات حكومية:** احتلت هذه الشخصيات المرتبة الثانية، وهذا يدل على اهتمام القناة بالشخصيات الحكومية في توضيح وجهة نظر الحكومة من موضوعات الحوار.

3- **شخصيات اكاديمية:** جاءت هذه الشخصيات بالمرتبة الأخيرة، وهذا يشير الى مدى اهتمام القناة بالشخصيات الاكاديمية في عرض المعلومات العلمية للمشاهدين.

رابعا: ما اشكال تقديم الحوار التلفزيوني الذي استعمل فيه أساليب التحوط في قناة الشرقية؟

أظهرت الدراسة عدة اشكال لتقديم الحوار التلفزيوني الذي استعمل فيه أساليب التحوط في قناة الشرقية وهي:

1- حوار ثلاثي: جاء بالمرتبة الأولى، وهذا مؤشر على اهتمام القناة الكبير بالحوار الثلاثي في عرض المعلومات للمشاهدين.

2- حوار منفرد: احتل المرتبة الثانية من بين اشكال تقديم الحوار، وهذا يدل على أهمية هذا الحوار في نظر القائمين على الاتصال في قناة الشرقية.

3- حوار المناقشات: جاء بالمرتبة الثالثة، وهذا يؤشر على أهمية عرض وجهات النظر المختلفة للمتحاورين حول موضوعات الحوار في قناة الشرقية.

4- حوار الندوات: جاءت بالمرتبة الأخيرة، وهذا يدل على مدى اهتمام قناة الشرقية بتوضيح موضوع معين دون الاختلاف بالآراء.

الاستنتاجات:

استنتج الباحث عبر دراسته توظيف أساليب التحوط في لغة البرامج الحوارية التلفزيونية لبرنامج لعبة الكراسي في قناة الشرقية ما يأتي:

1-اهتمام البرامج الحواري شكل كبير بمضامين موضوعات الصراع السياسي على السلطة وتوقعات كبيرة لنشوب حرب أهلية في البلد.

2- يعد أسلوب التهذيب والتلطف من أولويات اهتمام البرامج بأساليب التحوط في لغة الحوار التلفزيوني للقناة.

3- اهتمام البرامج الكبير باستضافة الشخصيات السياسية لتوضيح الموضوعات السياسية التي تراها القناة تحظى باهتمام كبير من المشاهدين.

4- ترى البرامج الحوارية في القناة ان شكل تقديم الحوار الثلاثي هو الأفضل في اقناع المشاهدين بموضوعات الحوار.

الهوامش والمصادر

أولا: الهوامش

([1]) سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث الإعلامي (دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية اللبنانية: دار الكتاب الجامعي، 2020، ص79.

([2]) واثق إبراهيم حسين، التحليل التداولي لأدوات التحوط في الخطاب السياسي الإنكليزي (المؤتمرات الصحفية لأوباما في عام 2013)، رسالة ماجستير في اللغة الانكليزية، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، 2014.

([3]) معد عاصي علي، البرامج الحوارية في قناة (الحرة عراق) برنامج (حديث النهرين) انموذجا، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الإعلام، 2008.

([4]) ياسين علوان الطيف الجبوري، أساليب التسويق السياسي في البرامج الحوارية لقناة روسيا اليوم دراسة تحليلية لبرنامج قصارى القول انموذجا للمدة من 2017/1/1الى 2017/6/30، رسالة ماجستير، الجامعة العراقية، كلية الاعلام، 2018.

([5]) احمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، 2008)، ص 583.

([6]) المعجم الوسيط، ط4، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2004)، ص 208.

(7) Lakoff, George (1973). "Hedges: A Study in Meaning Criteria and the Logic of Fuzzy Concepts", .Journal of Philosophical Logic, Vol.2, p471.

(8) Hyland, K. (1998). "Boosting, Hedging and the Negotiation of Academic Knowledge". ***Text***, 18(3): p2.

(9) معد عاصي علي، البرامج الحوارية في قناة (الحرة عراق) برنامج (حديث النهرين) انموذجا، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الإعلام، 2008، ص89.

(10) Lakoff, George (1973). "Hedges: A Study in Meaning Criteria and the Logic of Fuzzy .Concepts", Journal of Philosophical Logic, Vol.2, p471.

(11) .Allott,N.(2010)key terms in pragmatics. London: Continuum, p85.

(12) Crystal, D. (2008). A Dictionary of Linguistics and Phonetics, 6th ed. Oxford: Blackwell,p227.

(13) Hyland, K. (1996). "Writing without Conviction: Hedging in Science Research Articles". Applied Linguistics, p 15.

(14) Dudley-Evans, T. & St. John, M. J. (1998). **Developments in English for Specific Purposes**. Cambridge: Cambridge University Press, p76.

(15) Salager-Meyer, F. (2000). "Procrustes Recipe: Hedging and Positivism". **English for Specific Purposes**,p176.

(16) Lakoff, George (1973). "Hedges: A Study in Meaning Criteria and the Logic of Fuzzy Concepts", .Journal of Philosophical Logic, Vol.2, p470.

(17) Hartnett, C. (2003). "How Does Science Express Uncertainty?" A Paper Presented at the Meeting of the Linguistics Society of Canada and the United States,p6.

(18) Chilton, P. (1987). "Cooperation and Non-cooperation: Ethical and Political Aspects of Pragmatics". **Language and Communication**, 7(3): p99.

(19) Obeng, S. G. (1994). "Verbal Indirection in Akan Informal Discourse". **Journal of Pragmatics**, 21: p54.

(20) Goffman, E. (1967). **Interaction Ritual: Essays on Face to Face Behavior**. New York: Anchor,p17.

(21) Yaukah, K. (1991). "Oratory in Akan Society". **Discourse and Society**, 2(1): p53.

(22) رجاء احمد إل بهيش، خطاب الملطفات الدعائية(دراسة تداولية)، بحث منشور، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد 42، 2013، ص 253.

(23) Nikula, S. (1997). "Interlanguage View on Hedging". In R. Markkanen and H. Schroder (eds.), *Hedging and Discourse: Approaches to the Analysis of a Pragmatic Phenomenon in Academic Texts*. Berlin: Walter de Gruyter,p192.

(24) Crystal, D. (2008). A Dictionary of Linguistics and Phonetics, 6th ed. Oxford: Blackwell,p373.

(25) Brown, Penelope, and Stephen C. Levinson (1978). "Universals in Language Usage: Politeness Phenomena". In Esher N. Goody (ed.), Questions and Politeness: Strategies in Social Interaction .Cambridge : Cambridge University ..Press .p116.

(26) Danell, Karl Johan (1978). "The Concept of Vagueness in Linguistics". Studia ..Neophilologica, Vol.50, p15.

(27) Wardhaugh, Ronald (1985). How Conversation Works. Oxford: Basil Blackwell,p8.

Tannen, Deborah (1989). Talking Voices. Cambridge: Cambridge University (28)
Press,p17.
Lobner, S.(2013) Understanding Semantics. London: Routledge, p280.(29)
Schaffner,C.(1998), Hedges in Political Discourse; A Translational Perspective. In (30)
Heckey, L. (ed) The Pragmatics of Translation Clevedon: Multingual Matters, p200.
Gruber, H. (1993). "Political Language and Textual Vagueness". Pragmatics 3: p6.(31)
Salager-Meyer, F. (1997). "I Think That Perhaps You Should: A Study of Hedges in (32)
Written Scientific Discourse". TESOL, 2 (2), p150.
Hyland, Ken (2000). "Hedges, Boosters and Lexical Invisibility". Language Awareness, (33)
Vol.9, No.4, p83.
Coates, J. (1983). *The Semantic of the Modal Auxiliaries*. London: Groom Hebn.(34)
Salager-Meyer, F. (1997). "I Think That Perhaps You Should: A Study of Hedges in (35)
Written Scientific Discourse". TESOL, 2 (2), p150.

(36) رجاء احمد إل بهيش، خطاب الملطفات الدعائية (دراسة تداولية)، بحث منشور، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد 42، 2013، ص 258.

Hyland, K. (1998). "Boosting, Hedging and the Negotiation of Academic Knowledge". ***Text***, 18(3): .(37)
..p6.

(38).سليم عبد النبي ، الاعلام التلفزيوني، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010، ص192.

(39) معد عاصي علي، البرامج الحوارية في قناة (الحرة عراق) رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الاعلام،2008، ص45.

(40) بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2015)، ص 201.

(41) رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط4، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2004)، ص 481.

(42) سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي- بحوث الاعلام، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2006)، ص 311.

(*) م حيدر فالح الخفاجي، تدريسي في كلية الاعلام جامعة ذي قار.

(43) موقع قناة الشرقية على اليوتيوب برنامج لعبة الكراسي ،2020/8/21.

(44) موقع قناة الشرقية على اليوتيوب برنامج لعبة الكراسي ،2020/8/7.

(45) موقع قناة الشرقية على اليوتيوب برنامج لعبة الكراسي ،2020/8/8.

(46) موقع قناة الشرقية على اليوتيوب برنامج لعبة الكراسي ،2020/8/31.

(47) موقع قناة الشرقية على اليوتيوب برنامج لعبة الكراسي ،2020/8/22.

(48) موقع قناة الشرقية على اليوتيوب برنامج لعبة الكراسي ،2020/8/21.

(49) موقع قناة الشرقية على اليوتيوب برنامج لعبة الكراسي ،2020/8/19.

(50) موقع قناة الشرقية على اليوتيوب برنامج لعبة الكراسي ،2020/8/21.

(51) موقع قناة الشرقية على اليوتيوب برنامج لعبة الكراسي ،2020/8/1.

(52) موقع قناة الشرقية على اليوتيوب برنامج لعبة الكراسي ،2020/8/12.

(53) موقع قناة الشرقية على اليوتيوب برنامج لعبة الكراسي ،2020/8/1.

(54) موقع قناة الشرقية على اليوتيوب برنامج لعبة الكراسي ،2020/8/8.

(55) موقع قناة الشرقية على اليوتيوب برنامج لعبة الكراسي ،2020/8/6.

Arab sources

1- Ahmed Mokhtar Omar, Contemporary Arabic Dictionary (Cairo: World of Books, 2008).

2- Barakat Abdel Aziz, Media Research Curriculum, Theoretical Origins and Application Skills (Cairo: Modern Book House, 2015).
3- Intermediate Dictionary, 4th Edition (Cairo: Al Shorouk International Library, 2004).
4- Please Ahmed El Beheesh, Propaganda Euphemisms Speech (Deliberative Study), Published Research, Al-Mustansiriyah Magazine for Arab and International Studies, Issue 42, 2013.
5- Raja Mahmoud Abu Allam, Psychological and Educational Sciences Research Curriculum, T4 (Cairo: Egyptian-Lebanese House, 2004).
6- Saad Salman Al Mashhadani, Media Research Methodology (United Arab Emirates and The Lebanese Republic: University Book House, 2020).
7- Salim Abdul Nabi, Television Media, (Amman: Osama Publishing and Distribution House, 2010).
8- Samir Mohammed Hussein, Studies in Scientific Research Curriculum - Media Research, (Cairo: Modern Book House, 2006).
9- Maad Assi Ali, Talk of The Two Rivers, Master's Thesis, Baghdad University, Media College, 2008.
10- Watheq Ibrahim Hussein, Deliberative Analysis of Hedging Instruments in English Political Discourse (Obama Press Conferences 2013), Master's Degree in English, Mustansiriyah University, Faculty of Arts, 2014.
11- Yaseen Alwan El-Taif Al-Jubouri, Political Marketing Methods in The Talk Show of Russia Today Channel An Analytical Study of the Program Of Not Saying A Model for the Duration of 1/1/2017 to 30/6/2017, Master's Thesis, Iraqi University, Faculty of Information, 2018.

2) English sources

1- Allott,N.(2010)key terms in pragmatics. London: Continuum, p85.
2- Brown, Penelope, and Stephen C. Levinson (1978). “Universals in Language Usage: Politeness Phenomena”. In Esher N. Goody (ed.), Questions and Politeness: Strategies in Social Interaction .Cambridge : Cambridge University Press .p116.
3- Chilton, P. (1987). “Cooperation and Non-cooperation: Ethical and Political Aspects of Pragmatics”. *Language and Communication*, 7(3): p99.
4- Coates, J. (1983). *The Semantic of the Modal Auxiliaries*. London: Groom Hebn.
5- Crystal, D. (2008). A Dictionary of Linguistics and Phonetics, 6th ed. Oxford: Blackwell,p227.
6- Danell, Karl Johan (1978). “The Concept of Vagueness in Linguistics”. Studia Neophilologica, Vol.50, p15.
7- Dudley-Evans, T. & St. John, M. J. (1998). Developments in English for Specific Purposes. Cambridge: Cambridge University Press, p76.
8- Goffman, E. (1967). *Interaction Ritual: Essays on Face to Face Behavior*. New York: Anchor,p17.
9- Gruber, H. (1993). “Political Language and Textual Vagueness”. Pragmatics 3: p6.
10- Hartnett, C. (2003). “How Does Science Express Uncertainty?” *A Paper Presented at the Meeting of the Linguistics Society of Canada and the United States,p6.*
11- Hyland, K. (1998). “Boosting, Hedging and the Negotiation of Academic Knowledge”. *Text,* 18(3): p2.
12- _____. (1996). “Writing without Conviction: Hedging in Science Research Articles”. Applied Linguistics, p 15.
13- _____. (2000). “Hedges, Boosters and Lexical Invisibility”. Language Awareness, Vol.9, No.4, p83.

14- Lakoff, George (1973). “Hedges: A Study in Meaning Criteria and the Logic of Fuzzy Concepts”, Journal of Philosophical Logic, Vol.2, p471.
15- Lobner, S.(2013) Understanding Semantics. London: Routledge, p280.
16- Nikula, S. (1997). “Interlanguage View on Hedging”. In R. Markkanen and H. Schroder (eds.), *Hedging and Discourse: Approaches to the Analysis of a Pragmatic Phenomenon in Academic Texts*. Berlin: Walter de Gruyter,p192.
17- Obeng, S. G. (1994). “Verbal Indirection in Akan Informal Discourse”. *Journal of Pragmatics*, 21: p54.
18- Salager-Meyer, F. (2000). “Procrustes Recipe: Hedging and Positivism”. *English for Specific Purposes*,p176.
19- _____. (1997). “I Think That Perhaps You Should: A Study of Hedges in Written Scientific Discourse”. TESOL, 2 (2), p150.
20- Schaffner,C.(1998), Hedges in Political Discourse; A Translational Perspective. In Heckey, L. (ed) The Pragmatics of Translation Clevedon: Multingual Matters, p200.
21- Tannen, Deborah (1989). Talking Voices. Cambridge: Cambridge University Press,p17.
22- Wardhaugh, Ronald (1985). How Conversation Works. Oxford: Basil Blackwell,p8.
23- Yaukah, K. (1991). “Oratory in Akan Society”. *Discourse and Society,* 2(1): p53.